لسان العرب

(هوك) لأَهْوَكُ الأَحمق وفيه بقيّةٌ والاسم الهَوَكُ وقد هَوِكَ هَوَكاً ورجل هَوّاك ومُتَهَوِّك متحير أنشد ثعلب إذا تُرِكَ الكَعْبيُّ والقَوْلَ سادِراً تَهَوَّكَ حتى ما يَكادُ يَرِيعُ وقد هَوَّكه غيرُه والأَهْوَكُ والأَهوَجُ واحد والتَّهَوُّكُ السُّقوط في هُوَّة الرَّدى وروي عن عمر بن الخطاب Bه أنه قال للنبي A إنا نسمع أحاديث من يَهُودَ تعجبنا أفَتَرى أن نكتبها ؟ فقال النبي A أمُتَهَوِّكونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقِيَّةً .

(* تمامه كما بهامش النهاية ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي) قال أبو عبيدة معناه أمُتَحَيِّرونَ أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود ؟ وقال ابن سيده يعني أمتحيرون ؟ وقيل معناه أمُتَرَدِّدُونَ ساقطون ؟ وإنه لمُتَهَوِّكٌ لما هو فيه أي يركب الذنوب والخطايا الجوهري التَّهَوُّكُ مثل التَّهَوُّر وهو الوقوع في الشيء بقلة مُبالاة وغير رَوِيَّةٍ والتَّهَوُّك التحيُّر ابن الأَعرابي الأَهْكاء المُتَحيرون وهاكاه إذا استصغر عقله والمُتَهَوِّك الذي يقع في كل أَمر وفي الحديث من طريق آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال أمُتَهَوِّكونَ فيها يا ابن الخطاب